العدد ٧٧ — السنة الثانية

أحاديث الرسول في الحج

من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه . وعن ابن عباس (رضى) بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع من راحلته فاقصعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

أن الله يباهي بأهل عرفات اهل السماء فيقول : انظروا الى عبادى جاؤني شعثا غبرا) من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس . او سلطان جائر ولم يحج فليمت أن شاء يهوديا وأن شاء نصرانيا

أن عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الى لمحروم

يوم الجمعة ٧ ذى الحجه سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١٨ يونيه سنة ١٩٢٦

اعمال المؤتمر

انهى المؤتمر الى اليوم بعض ما كان يطلب منه النظر فيه من الامور وقد وصلت ايام الحج فعطلت جلساته لانقضاء ايام الحج والثج ولم تضع الحكومة للمؤتمر برنامجا معينا يسير عليه وانما ترك الخطاب الملكى اعضاء المؤتمر احرارا في ابحاثهم ووضع أمام اعينهم حالة الحجاز التى تحتاج لاصلاح كل شيء فيها

وقد اقتنع المؤتمر بضرورة هذا المؤتمر الاسلامى ولزوم عقده في كل عام فقدموا وضع نظام دائمى له على كل عمل حتى اذا ما اتموا عملهم اخذوا ينظرون في الامور الاخرى وقد اتخذ المؤتمر طريقة خاصة في درس المسائل التى يحق له البحث فيها فقرر تشكيل لجنة تفحص الاقتراحات التى تعرض على المؤتمر وقد اخذت اللجنة تفحص ما يقدم اليها ثم تعرضه بعد ابداء رأيها فيه على المؤتمر ولقد كان في جملة الاقتراحات اقتراحان هامان لهما مساس بحياة الحجاز ولهما علاقة بالمسلمين عامة وأى واحد من الامرين اذا تم يفيد الحجاز ويفيد المسلمين قصاد هذه الديار المقدسة فوائد هامة جداً وهما ضبط الاوقاف التى للحرمين في انحاء العالم واسترجاع سكة الحديد الحجازية

وبعد مناقشة الموضوعين مناقشة طويلة قرر المؤتمر لزوم المطالبة بهذين الشيئين والسعي للحصول عليهما ان اوقاف الحرمين حق للحرمين وان سكة الحديد الحجازية حق للمسلمين وهي وقف اسلامى لا يجوز التفريط فيه واني اعتقد ان حكومة الحجاز واللجنة التنفيذية سيسعيان جهدهما للحصول على أقصى ما يمكنهما الحصول عليه وان قرار المؤتمر هذا حق لا ينازع فيه الا كل مدل بباطل وما يحتاج للوصول اليه الآن ان يعاضد العالم الاسلامي حكومة الحجاز واللجنة التنفيذية في المطالبة بهذين الحقين لان القول اذا لم يتبعه العمل كان هباء منثورا . ولعل المؤتمر في اجتماعه المقبل يقف موقفه الحاضر فرحا مسرورا بحصوله على مطلبه الذى قرره في هذا العام

ولقد بقي على المؤتمر بعض مواضيع لابد له من تقريرها وهي تتردد في ابحاث اللجان التى شكلها وبين اعضائه وستظهر نتائج هذه الابحاث بعد اتمام فريضة الحج

وأن الذى يسر له القلب من هذا المؤتمر ان يجد الانسان افرادا من شعوب وقبائل تجمعهم كلمة الايمان يبدى كل منهم رأيه بأخلاص لما يعتقد فيه الخير للمسلمين وللبلاد المقدسة . قد تعظم المشادة وقد يكثر الاخذ والرد ولكن الاخلاص كان رائد الجميع فلا يلبثون ان يثوبوا ويتصافحوا اخوانا في الاسلام

لقد كان في المؤتمر مشفقون حريصون ولقد كان اثر الاشفاق باديا في كل قول من اقوالهم اصابوا أم اخطاوا وان الذى ننتظره من قرارات المؤتمر مما يدور على السنة المؤتمرين لا يقل أهمية عن الذي تقرر أن لم يكن اهم مما تقرر وسننشر قريبا ذلك في حينه بعد اداء الفريضه انشاء الله تعالى

المحمل المصرى

وصل أم القرى صباح الثلاثاء ركب المحمل المصرى بامارة صاحب المعالى محمود عزمى باشا فاستقبل الاستقبال اللائق بمعاليه

وفد الافغان

وصل وفد الافغان الى مكة المكرمة برآسة الجنرال جيلانى خان سفير حكومة الافغان لدى الجمهورية التركية فاستقبل بما يليق بدولته من الاحترام والتكريم

عدد الحجاج

بلغ عدد الذين وصلوا من الحجاج عن طريق جده (٥٥٩٨٦) حتى مساء الاربعاء

سكة حديد الحجاز

اقتراح الحاج الحسينى

الى جانب لجنة المقترحات في مؤتمر العالم الاسلامى الموقرة

لما كان هذا المؤتمر قد وضع من غايته توفير وسائل المواصلات وتسهيل امر الحج وازالة جميع العقبات التى تعترض اداء الفريضة الدينية ولما كانت سكة الحديد الحجازية وقفا اسلاميا وقد انشأت بأموال المسلمين وسجلت وقفيتها من ادارة الشعبة الاسلامية في الاستانة وفي دائرة الاوقاف العثمانية ولما كان الغرض من انشاء هذه السكة الحديدية التى كلفت المسلمين ملايين الجنيهات والوف النفوس ، هو تسهيل امر الحج وتوفير وسائل المواصلات بين الحرمين الشريفين وكثير من الاقطار الاسلاميه ولما كان من الواجب على المسلمين جميعاً العناية بهذا الوقف الاسلامى العظيم الذى يشمل نفعه اكثر حجيج العالم - ولما كان مؤتمر لوزان المنعقد سنة ١٩٢٣ قد اعترف بالصبغة الدينية لهذه السكة الحديدية ، واصدرت الحكومتان الفرنسية والانجليزية معاً تصريحاً في ٢٧ كانون الثانى ١٩٢٣ حول تأليف مجلس اسلامى حصرت وظيفة في تقديم المشورة لتمشية السكة الحديدية الحجازية والمحافظة عليها ويكون مركز هذا المجلس في المدينة المنورة - ولما كان العالم الاسلامى في مشارق الارض ومغاربها يعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر فاني اقترح على المؤتمر ان يقرر ما يلي :

(١) ان يعهد الى اللجنة التنفيذية وحكومة الحجاز في ان تراجعا الحكومتين في سوريه وفلسطين - اللجنة باعتبار كونها لجنة تنفيذية للمؤتمر وحكومة الحجاز بتوكيل عن هذا المؤتمر وبالاصالة عن نفسها ، وتطلب من حكومة سوريه وفلسطين تسليم اقسام الخطط المارة في سوريه وفلسطين وشرق الاردن .

(٢) في حال عدم وصول نتيجة من الوجه الاول تراجع عصبة الامم

(٣) في حال عدم وصول نتيجة من الوجه الثانى تقام الدعوى لدى محكومة لاهاى الدولية

(٤) بعد استلام جميع اقسام الخط يؤلف له مجلس اسلامى عام يشارف على ادارته ﴾

حوادث محلية

الامير سعود

وصل صاحب السمو الملكى الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك مكة المكرمة بعد عصر الثلاثاء بالجمع الغفير الذى سار معه من العائلة الكريمة وغيرهم من سكان العارض فاهلا وسهلا ومرحبا

وفد اليمن

وصل مندوب الامام يحيي الى المؤتمر يوم الثلاثاء وهو فضيلة السيد حسين عبد القادر وكاتبه الشيخ [illegible] وقد حل ضيفا كريما على جلالة الملك

نظام المؤتمر

كان المؤتمر قد شكل لجنة لوضع نظام دائمى للمؤتمر الاسلامى العام وقد أتمت هذه اللجنة الخاصة وضع ذلك النظام وقدمته للمؤتمر فدققه مادة مادة وعدل فيه ما عدل وأقر ما أقر ثم اقترح فريق من الاعضاء أن تشكل لجنة من ارباب الاختصاص لجمل الفاظه باسلوب عربي فصيح فتألفت من بعض الافاضل وقرر بالاجماع أن يزاد على اللجنة الاستاذ امين بك الرافعي وأن لم يكن عضوا في المؤتمر

يوم عرفه

ثبت بعد التحقيق أن يوم عرفه يكون يوم الاحد وقد اخذ الحجاج بالرحيل الى ذلك الجبل فنسأل الله تعالى أن يتقبل دعاءهم ويعيد هذا العام والمسلمون أعلى مقاما وارفع منزلة

محضر جلسات المؤتمر الاسلامي

الجلسة السادسة

يوم الاحد الموافق ٢ ذي الحجة بحضور ٥٦ عضواً وتحت رآسة حضرة الرئيس افتتحت الجلسة السادسة وتلي خلاصة محضر الجلسة الخامسة ثم استمرت الهيئة في مناقشة المواد القانون الاساسيه ، وما وضع من النظام الداخلية المرتبطة بالقانون الاساسي ولم تكن منه وهذه هي المواد التي أقرتها الهيئة .

المادة الثامنة والعشرون ـ (اللجنة التنفيذية تمثل المؤتمر تمثيلا قانونيا في حالة عدم انعقاده والكاتب العام يقيم الدعاوي باسم اللجنة وتقام عليه الدعاوي وله ان يوكل من يشاء وان يعزل من يشاء من الوكلاء مرة بعد اخرى) وقد وافقت عليها بالاجماع

المادة التاسعة والعشرون ـ (على الكاتب العام ان يقدم الى المؤتمر كل سنة بمعرفة اللجنة التنفيذية بيانا مفصلا في الدخل والخرج بسنة المؤتمر التي تنتهي في شعبان قبل عقد المؤتمر وموازنة للسنه القبلة كما ورد في المادة الرابعة عشر فينظر المؤتمر فيها تدقيقا وتعديلا ثم يوافق عليها) وقد وافق عليها الجميع

المادة الثلاثون ـ وهذا نصها بعد المناقشة المدونة بضبط هذه الجلسة (المبلغ الذي تضمنته الموازنة السنوية لاوراق المؤتمر يقسم على عدد جميع الاقطار الاسلامية المبينة في المادة الرابعة بنسبة عدد الاصوات ويعين المقدار الذي ينبغي لكل قطر ان يؤديه قبل ان يحق له ممارسة حق العضويه) .

المادة الحادية والثلاثون ـ وهي التي اعتمدت الهيئة كافة المبالغ التي تضمنتها ثم ارجعتها الى اللجنة لاجل تقدير مرتب الرئيس

المادة الثانية والثلاثون ـ وهذا نصها بعد مناقشتها (ان القرارات التي تختص بالحجاز يقدمها رئيس المؤتمر الى حكومة الحجاز للنظر فيها وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها)

ثم شرعت الهيئة في انتخاب لجنة الاقتراح بعد ان اوقفت الجلسة نحو نصف ساعة لاتفاق هيئات الوفود على من يمثلها في اللجنة فكانت النتيجة تشكيل اللجنة بالانتخاب من حضرات الافاضل:

من الوفد الهندي كفاية الله ، محمد علي ، شاه الله ، مولانا شبير احمد

عن الوفد الحجازي سليمان قابل ، عبد الله الشيبي ، سعود شيشه

عن وفد عسير عبد العزيز العتيقي

عن وفد مسلمي الروسيا كشاف الدين ، ومصلح الدين

عن الوفد الجاوي عمر سعيد ، جنان طيب ، وماس منصور

عن الوفد الفلسطيني امين الحسيني

عن الوفد السوري عبد الغني عوني الكعكي

عن الوفد النجدي يوسف ياسين ، ومحمد الخطيب

عن جماعة الخلافة بوادي النيل والعلماء المصريين محمد ماضي ابو العزائم ومحمود علي منصور

وفد السوداني مدثر ابراهيم

وقد تقرر ان تجتمع اللجنتان الساعة العاشرة للنظر فيما لديهما من الاعمال وان تنعقد هيئة المؤتمر في الساعة الواحدة والنصف من يوم الاثنين وانفضت الجلسة حيث كانت الساعة السادسة والدقيقة خمسة وثلاثون .

محضر الجلسة السابعة لمؤتمر العالم الاسلامي

في يوم الاثنين الموافق ٤ ذي الحجه سنة ١٣٤٤ اجتمع المؤتمر بدار المؤتمر وافتتحت الجلسة بحضور ٥٣ عضواً من ٦٤ برآسة حضرة السيد سليمان الندوي الوكيل الاول بسبب اعتذار حضرة الرئيس وتلى الكاتب خلاصة محضر الجلسة السابقة

محمد ابو زيد ـ في اول انعقاد المؤتمر طلبنا المحافظة على المواعيد ونلاحظ ان المؤتمر من اول انعقاده الى يومنا هذا لم يجتمع في المواعيد المحدده بل يتأخر كثيراً وليس من المعقول ان نضع نظاماً للناس ولا نضع نظاماً لانفسنا

الرئيس ـ معذورون بذنوبنا

منيح هارون ـ انما نسمعه كل يوم من خلاصة محضر الجلسات غير واف وكان من اللازم ان تكون خلاصة الجلسة حاوية ماقيل وما جرى من المناقشات فلا تكون قاصرة على بعضها دون البعض ولهذا اقترح تلاوة مضبطة الجلسة بنصها لاننا في دور تأسيس . وهذا السجل هو كتاب لتاريخ أعمالنا وسيقرأه من يأتي بعدنا . ونحن نقترح ونناقش ولا ندري مايكتب مما نقول وربما يكون احدنا قال شيئاً وسهى الكاتب عنه فكتب سواه . لقد كنت مرة في مؤتمر (فجاءنا برقية من احد الاخوان يعتذر لمرضه ويقترح أمراً ما ، فقرر المؤتمر شكره على اقتراحه والاستفسار عن صحته وفي اليوم الثاني تلى محضر الجلسة واذا بالعبارة قد دونها الكاتب بعكسها فاستبدل الشكر بالتقريع)

السكرتير ـ قبل أن تشرف حضرتك اتفق الاخوان على ان يكتفي بخلاصة لاعمال جلسات المؤتمر حرصاً على الوقت اما محضر الجلسة بتفاصيله فانه تحت طلب كل عضو يريد الاطلاع عليه

عبد الحليم الصديقي ـ اوافق على ماقاله الاخ مندوب اللاذقيه ولابد ان تكون الخلاصة حاوية كل شئ

السكرتير ـ بناء على قرار المؤتمر تشكلت لجنة الاقتراحات كما تعلمون وقد اجتمعت اللجنة بالامس وقررت تقديم ثلاثة من الاقتراحات التي نظرتها لعرضها على حضرات المؤتمرين وهذه هي:

١ ـ اقتراح من فضيلة امين افندي الحسيني
٢ ـ « عبد العزيز العتيقي
٣ ـ « يوسف ياسين

امين الحسيني ـ ان احوج ما تحتاج اليه هذه البلاد التي يحج الناس اليها من كل فج عميق ـ الامن والصحة والمواصلات ـ فالامن بحمد الله من احسن مايكون ولا كلام لنا فيه واما الصحة فهي موضوع بحثنا على التعيين تماماً فبمجرد نظرة بسيطة ترى مبلغ اهمال الصحة والنظافه ولولا ان الشمس تفتك بالجراثيم لكانت الحالة والعياذ بالله ـ في الحجاز اسوء مما هي عليه . جاء في النشرة الصحية الرسميه ان الوفيات في مكه بلغت نحو ٣٦ شخصاً يومياً منها ١٥٤ من الحجاج وسبعين من الاهالي في الاسبوع ، وجاء في نشرة هذا الاسبوع ان الوفيات بلغت ١٧٢ من الحجاج و ٩٢ من الاهالي وهذا عدد كبير هائل لايحدث في بلاد تعد سكانها بالملايين . وهذا دليل قاطع على الاهمال في امور الصحية . نحن نعتقد بأمر الله ونعتقد بالموت والحياة ونعتقد ايضاً باتخاذ الاسباب وان نعقل ونتوكل وقد امرنا بالنظافة وبلغني ان الوفيات بمنى تبلغ في اليوم نحو (٤٠٠) وهذا عدد مريع ويقال ان الاحصائيات القديمة كانت لا تقل عن الوفيات فيها كل سنة عن عشرة آلاف الى خمسة عشر الفاً وهذا عدد مخيف ان بعض الحروب تبدأ وتنتهي ولا يفنى فيها مثل هذا العدد . وهذا اكثر ما يؤلم النفس في هذه البلاد المقدسة عند ما يقوم الانسان بواجبه الديني في المسعى ان الصفا والمروة من شعائر الله ، فكيف يؤدي الانسان واجبه في هذا المكان المملئ بالغبار الذي يكتم الانفاس وكثرة وجود الكلاب على طول الطريق . فأرغب لفت نظر اخواننا اعضاء المؤتمر الى ان الحجاج يفدون من كل الاقطار . وبعض الدول تحاول اعتبار هذه المسألة الصحية دولية . فيجب ان لانفتح للدول باباً يدخلون منه الى بيت الله الحرام ، واستشهد بما سبق لجمعية الامم التي ارسلت لجنة طبية برآسة احد الاطباء فكتبت اللجنة في تقريرها ما كتبت واشارت الى الحالة الصحيه في الحجاز سابقاً في عدة مواضيع من تقريرها فمثلا قالت في موضع (أن الوضعية من وجهة حفظ الصحه لم تتحسن قط منذ الحرب في هذه المملكة فلم يتخذ فيها شئ من الاصلاحات الصحية العمومية ولم تزل الاماكن المقدسه محرومة من مصلحة طبية مفيدة وجاء في موضع آخر (أن المعلومات التي تحققناها عما يتعلق بالمرافئ الحجازيه هي انه ليس هناك من اللوازم الصحية الفنيه التي تقي البلاد من شر الامراض الوبائيه . وليس هناك أقل تنظيم او تنسيق في الدوائر التي تسمي نفسها بصحة الحاجر

من هذا يتبين ان مصلحة الصحه في الحجاز هي من اهم الاسباب الضروريه لحفظ استقلال البلاد . ثم أن هذه الحالة الصحيه السيئه ليست الا نتائج سنين عديدة ولا تتحمل حكومة الحجاز الحاضرة منها الا مقدار وجودها في هذه البلاد . فلهذا اقترح على المؤتمر ان يطلب من الحكومة تشكيل لجنة طبية فنية لدرس حالة الحجاز من الوجهة الصحية بعد ان يطلع على التقارير المحفوظة لدى الحكومة وارجو الفات النظر بطلب صرف واردات الكورنتينة في اصلاح شؤن الحجاز الصحيه اذ اعتقد ان الحجاج يزيدون اضعافا مضاعفة متى تحسنت الحالة الصحية في البلاد هنا وانفق عليها كما يجب ، وانشئت مستشفيات ومصحات .

عبد الله الدملوجي ـ لاشك ان امر الصحة في الحجاز هام ولكن الزميل المحترم بين الداء ولم يبين الدواء فالحكومة قررت مائتين الف جنيه صرفه وليس من الحكمة ان تصرف جميع وارداتها في المسائل الصحية وامامها مسألة الامن وما تحتاجه من الدقه والنظام الذي تشاهده فها هي المنافع التي يتمتع بها العالم الاسلامي لهذه البلاد المقدسه بعد أن اصبح الطريق اليها آمنا بفضل حسن الادارة في هذه البلاد .

يوسف ياسين ـ اعطيكم من المعلومات مايفيدكم في هذا الموضوع . أن الحكومه قد صرفت على الشؤن الصحيه والمتعلقة بها نحو خمسين الف جنيه وارى ان الشؤن الصحيه تحتاج الى نحو مائة الف جنيه على الاقل وقد ابدت الاهتمام بالمحاجر الصحيه بجدة وامرت ان تعد لنا ثلاث محاجر قران ومن

اراد التميز بين المكانين فليتفضل ليرى مقدار ما بذلته الحكومة من العناية ولا يمنعني مانع من التصريح بعجز حكومة الحجاز وحدها عن القيام بجميع الوسائل الصحية ومن المعلوم ان طرق المواصلات من وسائل تحسين الصحة بين جدة ومكة وفي منى لان اكثر الحجاج الذين يموتون من ضربة الشمس وماذا تستطيع الوسائل الصحية ان تعمل مع هذا ارجو ان يحال هذا الاقتراح على اللجنة التنفيذية لدرس هذه المسئلة .

منح هارون — ان ما قاله الدكتور الدملوجي ويوسف ياسين هو ما اردنا ان نقوله فنوافق على ما سمعناه منهما .

محمد ابو زيد — نريد النظام اطلب الاذن عند الكلام حتى يكون هناك نظام . والذي اريد ان اقوله ان اللجنة التي يعينها المؤتمر تقدم للحكومة تقريرها واوافق يوسف في فتح باب التبرع مساعدة للحكومة لاتمام نواقص الصحة .

شوكت علي — اني مهتم بهذا الموضوع وقد كنت في الظلام ولكن الذي سمعته من حضرات الاخوان الدملوجي ويوسف ياسين انار الى السبيل واطلب منهما ان يخبرونا عن ايراد الحكومة ومصرفها لنعرف ما يرد فيها لحساب الصحة العمومية واني اسألهما ان يتفضلا غداً لوضع تقرير عن ايراد الحكومة ليعلم المؤتمر حقيقة الحال . ولذلك نتمكن من درس الموضوع جيداً . واقول ان الحجاج بوسعهم ان يتحملوا نصيبهم من نفقات هذه المشاريع فاسألهم ان يبينوا لنا المقدار الذي يدفعه الحاج من رسوم جمارك وكورنتينه وغيرها وقد سبق في السنوات الماضية وحصل من الحجاج ملايين من الجنيهات لتأمين راحتهم ولكنها صرفت في غير موضعها . وقد جرى ذلك على وجه كان سبباً لسخرية العالم على المسلمين . اني اوافق على الاقتراح من حيث هو ولا نريد ان نلقي على كاهل الحكومة كل العبء بل نريد ان نتحمل نصيبنا فندفعه عن طيبة خاطر

قد يحضر المرء الى هنا وقد يمرض ولا يجد علاجا وقد يريد الوضوء فلا يجد ماء وقد يذهب آخر لقضاء حاجة فتراه معرضاً للانظار عاريا الا يمكن انشاء اماكن لازالة الضرورة

ان الحاج قديأتي فيعود متضرراً متأسفاً من سوء الحالة اني لما وصلت الى بحره اردت الوضوء فلم اجد ووجدت أناساً يجلسون تحت الشمس المحرقة . فاذا اقيم في مكان صغير مظلة ولو من الطين او من خيام تقي الحاج ضرر الشمس اكان ذلك اولى واجدى وبعد معرفة ما تصرفه الحكومة في هذا السبيل اننا بطيب خاطر ندفع ما يجب علينا دفعه وماذا يمنع ان يدفع الحاج ضريبة عن نفسه في هذا السبيل

امين الحسيني — باعتباري صاحب الاقتراح اطلب تأجيل المناقشة لآخر جلسة

ثناء الله — ان ما قرره مولانا شوكت علي لا يحتاج الى دليل فهي حيوية جوهرية وضرورية لسلامة الحجاج

يوسف ياسين — نحن هنا اخوان متضامنون متكافئون فيحق للاخ شوكت علي بهذا الاعتبار فقط ان يستفسر ويقول كم تصرف الحكومة في سبيل راحة الحجاج وتأمينهم . واني اقول ان واردات الحكومة المخمنة ٣٥٠٬٠٠٠ جنيه وهذا بيان رسمي قدرته الهيئة التي اجتمعت في جدة للنظر في الشؤون الماليه وقد انفق منه في الشؤون الصحية اكثر من خمسين الف جنيه فارجوا ان تفكروا في بلاد اهلها بدو مسلحون عادتهم قطع الطريق وقدروا الالف جندي لحفظ الامن كم يحتاجون من النفقات والمصاريف على ان الامن في هذه الديار لا يكفيه الالف والالفان من الجنود ولا بد له من قوة قوية واني الفت نظر اعضاء المؤتمر الى المبالغ التي ينبغي صرفها من هذه الموازنة الضعيفة على الامن ثم ما ينبغي ان يصرف من اجل الصحة وان المسلمين اذا لم يعاضدوا حكومة الحجاز في جمع الاموال للصحة فمن العسر ان تستطيع الحكومة دفع جميع الاموال اللازمة من خزينتها . ان أهل الحجاز بعددهم يكفيهم القليل من التدابير الصحية وان التخصيصات التي عينتها الحكومة لتصرف في الصحية كافية لهم وتزيد ولكن الذين يحتاجون لزيادة التدابير الصحية هم المسلمون الذين يفدون الى هذه الديار فعلى المسلمين ان يفكروا في هذا الامر لجمع الاموال اللازمة له على ان الحكومة الحاضرة لم تمض عليها سنة كاملة وتقدير ايرادها انما هو تخمين وليس من الميسور تقديم ارقام مضبوطة ونلاحظ ان الامن هنا اهم كل شيء وان الصحة تليه في الاهمية واقترح الموافقة على اقتراح السيد امين الحسيني باحالة هذه المسألة على اللجنة

ماضي ابو العزائم — هذا في المستقبل ، ولكن في الوقت الحاضر أقترح من الآن جمع شيء من المال للاخذ في مباشرة ما يلزم لحفظ وسلامة الحجاج هذا العام .

عبد الله الدملوجي — سمعت كلام الاخ شوكت علي والحكومة لا تريد ان تثقل كاهل الحجاج بقول الاخ شوكت علي ان العالم الاسلامي ارسل ملايين كثيرة ؟ وانا اقول ان الحكومة الحاضرة لا تتحمل مسئولية ما فعلته الحكومة السابقة وللمسلمين ان يعملوا ما يريدون عمله .

محمد ابو زيد — ان ما سمعناه من شوكت علي فهمنا منه خلاف ما فهمه الاخ الدملوجي وليس المقصود ان تتحمل الحكومة الحاضرة تبعة سيئات الحكومة السابقة .

محمد علي — لا اريد ان اطيل الكلام في هذا الأمر فالامر بسيط ومهما كانت الحكومة فانها تقول عن نفسها انها خادمة للحجاج خاضعة للعالم الاسلامي . ولو كان الحكم التركي باقيا في الحجاز لوجهت اليها هذا الكلام وكذلك لو كانت حكومة الشريف التي كانت تقول انها حكومة وطنية والآن نرجو ان تكون المصلحة هي مصلحة الامة لا مصلحة الفرد ونرجو ان تكون الحكومة الحاضرة قائمة لتحقيق المصالح العامة وأمل أن نعرف ما لها وما عليها كما نريد أن نعرف ما لنا وما علينا لقد خرج الشريف من هذه البلاد ومعه ملايين الجنيهات كما نعلم . أنا نسدل ستارا كثيفا على هذا الماضي ان الارقام التي طلبها الاخ لنعرف كل منا ماله وما عليه كما قلنا واهتمام الحكومة الحاضرة بالامن العام وتأمين الطرق مما يستوجب الشكر ونحمد الله على ذلك

عبد الحليم الصديقي — هل من المقرر ان يتكلم الانسان في موضوع واحد اكثر من مرتين

سليمان قابل — الكلام قد طال والخلاصة ان الحكومة قد قامت بقسطها في المحافظة على الامن العام اما المشركات الاخرى كامو ال الصحيه وغيرها فالعالم الاسلامي يعمل ما يريد ان يعمله فمن أراد أن يفعل خيراً فليتقدم والحكومة تساعده

الرئيس — قد طالت المناقشة فاطلب من صاحب الاقتراح الاجابة على كل اعتراض ونأخذ الاصوات بعد ذلك

امين الحسيني — تشعبت المناقشة في هذا الموضوع وتطرقت الى مواضيع اخرى ليست من هذا الاقتراح وحقيقة الامر ان لا خلاف في الرأي وما أردنا ولا فكرنا في التعامل على الادارة في الحجاز وانما أردنا تحسين الحالة الصحية تفاديا من الاهمال

عبد الله الدملوجي — ارجو أن لا تذكر كلمة اهمال

أمين الحسيني — أني اكرر كلمة اهمال لانه واقع وحقيقة لا خلاف فيها ولكن لا القي تبعتها على الحكومة الحاضرة الا بقدر مدة وجودها في الحكم لا اطلب الطفرة فالطفرة محال ولكننا نطلب الشروع في العمل نطلب تنظيف المسعى فهل في هذا عناء كبير . يقول احد الاخوان الامن مهم ونوافقه بأن الامن مقدم على الصحة وهذا صحيح ونوافقه على ذلك ولكن الذين يموتون بسبب سوء الحالة الصحيه اكثر عدداً ممكن ان يموت اذا فقد الامن واشكر الاخ الذي لا يريد ان يكلف الحجاج ضرائب جديدة ولكن الحجاج انفسهم لا يعارضون في دفع الضرائب

الرئيس — يؤخذ الرأي على قبول الاقتراح

امين الحسيني — يتلو الاقتراح

بما ان الحالة الصحيه في الحجاز متأخرة جداً ويقع من الوفيات ما يدل عدده على ان لا مثيل له في بلاد اخرى لا سيما في مثل هذا الموسم وبما ان ذلك يلفت نظر العالم اجمع . وكانت من اهم غايات المؤتمر النظر في ترقية الاحوال الصحيه . فاني اقترح ما يأتي : واطلب ان يقرر المؤتمر

١ — ان تعين الحكومة لجنة صحية فنية تتولى درس الحالة الصحيه بأحوالها وفروعها درساً جامعاً

٢ — ان تقدم هذه اللجنة تقاريرها المحتوية على نتائج درسها هذا الى الحكومة وهذه التقارير تكون مشفوعة بآراء اللجنة في اصلاح الحالة الصحيه ومباشرة ذلك حالا

٣ — ان يرصد مبلغ كاف لمباشرة طرق الاصلاح الصحي للحال

الرئيس — هل انتم موافقون

الجميع — موافقون

السكرتير — يقرأ الاقتراح الثاني المقدم من عبد العزيز العتيقي والمثني عليه حمد الخطيب الخاص بتوزيع الصدقات حالا واستقبالا وبعد ان قرأه المقترح وقرأ رأي لجنة الاقتراحات

كفاية الله — اني اقترح ارجاع الاقتراح الى اللجنة لانها لم تفرغ من درسه بعد وعلى هذا تلى السكرتير الاقتراح الثالث المقدم من يوسف ياسين والمثني له عبد العزيز العتيقي وهذا نصه بعد التعديل

بما ان الحجاز بلد اسلامي عام لا غنى لكل مسلم عن الوجود فيه وذلك وجوبا شرعيا وبما ان هذا الوطن العام في حاجة شديدة الى مشروعات هامة من تيسير المواصلات وتأمين راحة الحجاج

وتأمين الطرق وحفظ الصحة وما يتبع ذلك من الاصلاحات الضروريه التي لا تقوم الا بالمال الوفير فالمؤتمر الاسلامي العام يقرر احالة هذا القرار للجنة التنفيذيه لتعمل جهدها في وضع احصاء للاوقاف التي للحرمين الشريفين داخل الحجاز وخارجها وان يسعى المؤتمر بجميع الطرق الممكنة للاستحصال على ريع الاوقاف التي للحرمين في انحاء العالم لتصرف في طرقها المشروعة مع مراعاة شروط الواقفين التي لا تكون مخالفة للشرع

عبد العزيز العتيقي — انى موافق على هذا الاقتراح ومقرله

منح هارون — ان هذا الاقتراح من الاهمية بمكان لان الاوقاف الاسلاميه مبعثرة في جهات كثيرة فاذا اهتم المؤتمر بها وبما يعود بفائدة تسد ثغرة كبرى من الحاجيات التى تتطلبها البلاد ولكن بعض الاوقاف تستغلها الحكومات ولا شأن للشعب فيها كالحال في سوريا فكيف يكون الحال وكيف يمكن تخليص هذه الاوقاف من يدها فالرأي عندى ان تحال هذه المأمورية الى الحكومة الحاضرة فتطالب الحكومات التى تكفل تلك الاوقاف

امين الحسيني — ان اوقاف الحرمين كثيرة وايراداتها مهمة جداً وصرفها فيما وقفت عليه له نتائج كثيرة هامة ولا ارى ان اللجنة تستطيع القيام بهذا العمل وخير ان يترك الامر الى اللجنة التنفيذيه؛ وليستعلم من حكومة تركيا عما لديها من الاوقاف ثم تطالب اللجنة التنفيذيه من فروعها في الخارج المستندات المتعلقة بالاوقاف واقامة الدعاوى لانتزاعها من يد غاصبيها وأرجوا ان يسجل هذا

كفاية الله — ارجوا ان يزاد على الاقتراح الكلمة الآتية (ان تنفق في مصارفها المشروعة)

محمد ابو زيد — هذه مسألة شرعية اكثر منها فرعية فيجب احالتها الى هيئة علمية

عبدالله الدملوجي — ان هذه هي اهم مسألة تعرض على المؤتمر. وبما ان الاوقاف مبعثرة في تركيا وبعد ايام سيصل وفد الاتراك فأرجوا تأجيل المسألة لحين حضور الوفد التركي لان في ذلك مصلحة كبرى.

عبد الحليم الصديقي — هذه مسألة شرعية وحيث ان نص الواقف كنص الشارع فأرجو ان ينص في الاقتراح على ما يفيد ذلك

محمد ابو زيد — اما القول بأن نص الواقف كنص الشارع غير صحيح لان الواقف قد يقف ويشرط شروطاً تخالف الشرع فلا يقبل. بل يجب ان تصرف الازادات فيما فيه المصلحة

عبد الرحمن سلام — الاوقاف نوعان اما بطريق مباشر كان يقول الواقف اوقف كذا وكذا على الحرمين وأما بطريق غير مباشر كان يكون نص الواقف ان يعود الى الحرمين بعد انقراض الذرية وكذا وكذا واذا زدنا كلمة مشروعه توافق وينطبق عليها ادارة الشرع

رشيد رضا — أيها السادة. ان هذا الاقتراح قديم عندى وبحسب اختبارى ان اوقاف الحرمين تغني الحرمين في تحقيق كل اصلاح. ان المسلمين كانوا يقفون اوقافا كل وقت فحقيقة ان اعظم خدمة هي العناية بهذه المسألة وانى كنت اقترحت ان يعهد الى جمعية لها فروع في كل بلاد العالم الاسلامى تنقب عن هذه الاوقاف ويطلع على ما في سجلاتها مما يسمونه (الدفترخانه) ان في المغرب اوقافا تستغل ريعها فرنسا وقد شيدت مسجداً في باريس يظن الناس انه من مالها اعانته للمسلمين وهو في الحقيقة ايراد اوقاف الحرمين في تونس والجزائر وأما كلمة (ومشروعه) فهي تفيد المعنى وعند السادة الحنفية يقولون ان نص الواقف كنص الشارع وعند غير الحنفية غير ذلك فكلمة مشروعة وافية بالغرض

عبد الرحمن بن سلام — اتفقنا في الرأى

محمد ابو زيد — يقترح الاخ عبد الله الدملوجي تأخر المسألة حتى يحضر الوفد التركى وانا لا اوافق على ذلك بل ارى ان تسير اللجنه في عملها واذا حضر الوفد التركي يتم الامر الذى ينتظر.

ثناء الله — مسألة الوقف في كتاب الله كمسألة الوصية قال الله تعالى (فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه) وقال تعالى (فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه)

شعيب القرشي — بدأ يتكلم فاذن مؤذن الصلاة فأمره الرئيس بالسكوت حتى ينتهى الاذان ولما انتهى الاذان عاد الى الكلام فقاطعه محمد ابوزيد قائلا لا يصح الكلام في هذا الوقت بل يجب ان تقام الصلاة وبعد صلاة الظهر تعود الى الكلام

شعيب القرشي — عجيب هذا من المعترض الذى سبق ان تكلم عشرات الدقائق في مثل هذا الموقف وفي هذا الوقت دون ان يعترض عليه فيجب ان يحاسب نفسه على ما يعترض به على الغير

الرئيس — الآن ترفع الجلسه حيث ان الاخوان في لجنة الاقتراحات سيجتمعون بعد الظهر فاعلن انفضاض الجلسة على ان تجتمع غداً الساعة الواحدة والنصف صباحا ؟

خلاصة محضر الجلسة الثامنة

لمؤتمر العالم الاسلامى

انه في يوم الثلاثاء ٥ ذى الحجة سنه ١٣٤٤ اجتمعت هيئة مؤتمر العالم الاسلامي بدار المؤتمر واعلن حضرة الرئيس افتتاح الجلسة الساعه اثنين ونصف بحضور خمسين عضواً من اربعه وستين وتلى جدول الاعمال وهو

١ — تلاوة خلاصه محضر الجلسة السابعة

٢ — الاستمرار في مناقشة اقتراح يوسف ياسين بشأن اوقاف الحرمين في الداخل والخارج وتليت خلاصة المحضر واحتدمت المناقشه في الاقتراح الثالث المقدم من يوسف ياسين وتقرر الموافقه على رأى لجنة الاقتراحات بعد تعديله بالشكل المتقدم

ثم تلى الاقتراح الثالث المطابق للاقتراح الثاني ثم تلى الاقتراح الرابع والخامس الخاص بالمعارف وأن لجنه الاقتراحات قررت احالة الاقتراح الى اللجنة التنفيذيه للنظر فيه فوافقت للهيئة على رأى اللجنه في كليهما

ثم تلى الاقتراح السادس الخاص ولسكة الحجاز الحديديه ووجوب المطالبة به بصفة انه وقف اسلامى جمع من مال المسلمين. وقدم السيد امين أفندى الحسيني صاحب الاقتراح بيانا مسهبا تضمن كثيرا من البيانات الرسمية والوثائق التاريخية التى تؤيد حق المطالبة بهذا الخط وقد وافقت الهيئة على هذا الاقتراح وتقديمه الى اللجنة التنفيذيه والحكومة وانتهت الجلسه عند الساعه الخامسه والنصف على ان تجتمع الهيئه العامه الساعة الواحده والنصف من صباح يوم الاربعاء ولجنة الاقتراحات بعد الظهر لاتمام عملها المختص بها

اعلان

جاءنا من ادارة الامن العام ما يأتى:

وجد في الطريق تذاكر سفر للاياب على وابورات شركة الملاحة الشرقية باسم تراب على حاجى كليم الدين باسم زبان بيلى تابع الحاج تراب على كليم الدين وباسم منكا كوان وباسم دوره باكو واجازة سفر باسم منكان كرم الله فعلى اصحاب هذه التذاكر المراجعه لمديرية الامن العام كى يستلمها اصحابها

في ٤ ذى الحجه سنة ١٣٤٤

مدير الامن العام

اوقات زيارة القبور

من ١١ — ٣ صباحا ومن ٩ — الى الغروب مساء وايام الجمعه من الفجر الى الساعة الثالثه

اعلان

وجد في الحرم الشريف كيس به روبيات وكم بيزه وكذلك وجد به ايضاً بقجه فيها خروق وجواز سفر باسم قطب الدين ولد اسكندر جاد منشلا يامرو زسلكوت بنجاب ووجد بجزدول محفظه جلد صغيره فيها اوراق نكاح ونفوس وغيرها باسم دحلن بن حاج حسين وكذلك وجد بجزدول تذكرة سفر بالاياب على بواخر الشركة الخديوية باسم عطيه على ووجد ايضاً كيس به مصحف وجواز سفر باسم محمد بن حسين نور مالى لاهاوا ند وبعض اوراق فمن كان له شيئا مما ذكر فليراجع مديرية الامن العام ليأخذه. في ٣ ذى الحجة سنة ١٣٤٤

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
١١	الثلاثاء	٢٢	٢٩	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
١٢	الاربعاء	١	٢٢	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
١٣	الخميس	٢	٢٣	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠

أمُّ القُرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين